نَصُّ امتحانِ السُّداسيّ الأَوّل+الإجابة النموذجية+سلم التنقيط

لطلبةِ السّنةِ الأُولى:

عُلومُ القُرآنِ الكَريم

- **أَجِب عمّا يَلي:**

1. عَرِّف بالقُرآنِ الكريمِ في اللُّغةِ وفي الاصْطِلاح.

❖ الإجابة:

التّعريفُ بالقُرآنِ الكريمِ لغةً:

بالرُّجوعِ إلى معاجِمِ اللغة والتَّفاسيرِ التي تهتمُّ بمعاني القرآنِ، تبيَّن أن هناك قولينِ:

- **الأوَّل: أن القرآنَ اسمُ عَلَمٍ على كتابِ الله ليس مشتقًّا.**
- **الثاني: أنه مشتقٌّ من فعلٍ مَهْموز؛ وهو: "قرأ، اقرأ"، ويَعْني: تفهَّم، تفقَّه، تدبَّر، تعلَّم، تتبَّع، وقيل: تنسَّك، تعبَّد، وقيل: "أقرأ": تحمَّل؛ فالعربُ تقول: (ما قرأَتْ هذه النَّاقَةُ في بطنها سَلًا قَطُّ؛ أي: ما حمَلَت جنينًا قط). قال الخليل بن أحمد الفراهيديّ [175هـ/791م]: "فإذا حملت قيل قرُئت قُروءةً، (...) والقارىء: الحامل، ويقال للمرأة: قعدت أيام إقرائها؛ أي لم تحمل، وللناقة أيام قُروءها، وذلك أوّل ما تحمل فإذا استبان ولدها في بطنها ذهب عنها اسم القروءة".**

قال الشّاعر:

قَالَ يَصِفُ نَاقَةً:

عَرْفَاءُ كَالفَحْلِ جُمَالِيَّةٌ*ذَاتُ هِبَابٍ، لَا تَشَكَّى السَّأَمْ**

لَمْ تَقْرَأِ القَيْظَ جَنِينًا، وَلَا*أَصرُّهَا تَحْمِلُ بَهْمَ الغَنَمْ( )**

فالمعنى: تحمَّل هذا القرآنَ؛ بقَرِينةِ قولِه تعالى: ﴿إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا﴾ [المزمل: 5]، واستعنْ على تحمُّلِ القول الثَّقيل بقيامِ الليلِ ﴿قُمِ اللَّيْلَ﴾ [المزمل: 2]؛ وهو ما أُمِرَ به في أَوَّل السُّورة.

وقد يدلّ عليه قوله تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ۚ بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ۚ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [الجمعة:

.[5

وقيل: مِنَ القَرْءِ، وهو الجَمْعُ والضَّمُّ... وقيل: من فعل غيرِ مهموزٍ (بدون همزة)، وهو "قرَن"؛ من قرنْتُ الشَّيءَ بالشيءِ، وهو القِرانُ، وقيل: من القِرى (بكسرِ القاف)، وهو الضِّيافةُ والكرم أوِ الإكْرام؛ ففي حديثِ أبي هُريرةَ عنِ النَّبيِّ ﷺ قال: (مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ، إلا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وحَفَّت بِهِمُ المَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ)( )؛ وعن عَبْدِاللهِ بنِ مسْعودٍ قال: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ هَذَا القُرْآنَ مَأْدُبَةُ اللهِ، فَتَعَلَّمُوا مِنْ مَأْدُبَتِهِ مَا اسْتَطَعْتُمْ)( ) ، فيقال: مأدُبةٌ بضمِّ الدالِ وفتحِها منَ الأدبِ؛ قال القُرطبيُّ: (وتأويلُ الحديثِ أنه مثَلٌ؛ شبَّه القرآن بصَنِيعٍ صنعه الله عز وجل للنَّاسِ، لهم فيه الخيرُ والمنافعُ، ثم دعاهم إليه؛ يُقال: مأدُبة ومأدَبة؛ فمن قال: مأدُبة، أراد الصَّنيعَ يصنعه الإنسان فيدعو إليه الناس، ومن قال: مأدَبة، فإنه يذْهبُ به إلى الأدب، يجعله مَفْعَلةً منَ الأدب).

تلك بعضُ معاني "اقْرأْ" التي قال عنها أهلُ العلمِ: (عُنْوانُ القرآن)، وأولُ ما نزل منَ الوَحْيِ ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾ [العلق: 1].

- التعريف بالقرآن الكريم في الاصطلاح:

هو " كلامُ اللهِ تعالى المُنزَّل على نبيه مُحمَّدٍ ﷺ، المُعْجِز بلفْظه ومعناه، المُتعبَّدُ بتلاوته، المنقول إلينا بالتواتر، المكتوب في المصاحف من أَوَّلِ سورة الفاتحة إلى آخِرِ سورة الناس"، وهو التعريف المختار. [3+3=6]

2. عَرِّف بعُلومِ القُرآنِ الكريم.

❖ الإجابة:

- علوم القرآن: هو لفظ مركب إضافي، وله جزءان، مضاف وهو «علوم»، ومضاف إليه وهو «قرآن». ويُعرف بأنه جميع العلوم والبحوث التي تتعلق بالقرآن، أو كل ما يتصل بالقرآن. ومن تعريفاته عند المعاصرين بأنه: «مباحث تتعلق بالقرآن الكريم من ناحية نزوله وترتيبه وجمعه وكتابته وقراءته وتفسيره وإعجازه وناسخه ومنسوخه ومكيه ومدنيه ودفع الشبه عنه ونحو ذلك». يقول مُحَمَّد عبد العظيم الزرقاني: «موضوعه هو مجموع موضوعات تلك العلوم المنضوية تحت لوائه. وموضوع كل واحد منها هو القرآن الكريم من ناحية واحدة من تلك النواحي. فعلم القراءات مثلا موضوعه القرآن الكريم

من ناحية لفظه وأدائه وعلم التفسير موضوعه القرآن الكريم من ناحية شرحه ومعناه».

[3]

3. مَتى بَدَأَ التأليفُ في عُلومِ القُرآنِ الكَريم؟

❖ الإجابة:

بدأ في القرن الخامس الهجري ظهور اصطلاح علوم القرآن، وأول من كتب فيه هو أبو الحسن الحوفي في كتابه «البرهان في علوم القرآن» في ثلاثين مجلدًا، ثم ألّف ابن الجوزي كتابين هما: «فنون الأفنان في عيون علوم القرآن» و«المجتبى في علوم تتعلق بالقرآن». وفي القرن السابع الهجري ألّف علم الدين السخاوي كتاب «جمال القراء»، وألّف أبو شامة المقدسي كتاب «المرشد الوجيز فيما يتعلق بالقرآن العزيز». ومن أشهر ما ألف في مباحث علوم القرآن كتاب البرهان في علوم القرآن لبدر الدين الزركشي، وألّف ابن تيمية رسالة في أصول التفسير، وهي مشتملة على بعض موضوعات علوم القرآن، وكذلك كتاب مُحَمَّد بن سليمان الكافيجي في القرن التاسع الهجري، وألّف جلال الدين البلقيني كتابه مواقع العلوم من مواقع النجوم، وفي القرن العاشر الهجري ألّف جلال الدين السيوطي كتاب الإتقان في علوم القرآن وهو من أشهر الكتب وأوسعها في هذا الباب.

[2]

4. ما خَصائصُ القِصَّةِ القُرآنيّة؟

❖ الإجابة:

- أنها واقعية ....
- أنها تجمع بين الصالحين والطالحين ...
- أنها تتكرر ... [3].

5. ما صُوَرُ أسبابِ النُّزول؟

❖ الإجابة:

- **أما الصورة الأولى: وهي ما صحت فيه إحدى الروايتين دون الأخرى، فحكمها الاعتماد على الصحيحة في بيان السبب، ورد الأخرى غير الصحيحة.**

- وأما الصورة الثانية – وهي صحة الروايتين كلتيها ولإحداهما مرجح – فحكمها أن نأخذ في بيان السبب بالراجحة دون المرجوحة، والمرجَّح أن تكون إحداهما أصح من الأخرى، أو أن يكون راوي إحداهما مشاهدًا للقصة دون راوي الأخرى.
- وأما الصورة الثالثة: وهي ما استوت في الروايتان في الصحة، ولا مرجح لإحداهما، لكن يمكن الجمع بينهما بأن كلًّا من السببين حصل ونزلت الآية عقب حصولهما معًا؛ لتقارب زمنيهما، فحكم هذه الصورة أن نحمل الأمر على تعدد السبب؛ لأنه الظاهر ولا مانع يمنعه؛ قال ابن حجر العسقلاني: "لا مانع من تعدد الأسباب". [6=2+2+2].

[20=6+3+2+3+6].

بالتّوفيق